

رُقِيَّة



بهرب من حلمي في وسط النوم

ألاقي الحلم بيظهر لي

على شكل دموع

يرسم لي ملامح

طفلة بتصرخ جوايا

العمر معدي سنين وسنين

لساها بتحبي

مش قادرة تخبي سنين

أوجاع عاشت بيها

تتمنى العمر يعدي قوام

وتشوف العيد

ودموعها بتنزل فوق خدي

تحفر تجاعيد

تتفاعل مع دمعي النازف

تعمل فيضان

وانا عايش جوة دموع إنسان

رغم ان الطفلة بتشبهني

لكن جواها الضحك دموع

وبصوت موجوع

لسانى بدور

ع النص اللي بيضحك فيها

واتاري النص اللي بيضحك

كذب وبهتان

مصنوعة الضحكة من الأحزان

مكسورة إيديها ورجليها
ومش شايقة طريق
وانا عايش جوه الحلم غريق
مش عارف مين بيغرق مين
والدمع اللي انا غرقان جواه
يبقى دموع مين
والنص الثاني بيصرخ
كل دقيقة تمر
عمال يترجى العمر
انه يعدي بسرعة يمر
اللعبة اللي بتلعب بيها
ما بقتش تسر
حتى الشيكولاته بتعشها

صبحت دايقاها بطعم المر
اسمها دايمًا سابق إسمي
عائش مجرور من فعل كسور
وكان الاسم السابق
جامع كل حروف الجر
والحلم يطول ويطول
وانا عايم جوه دموعه
بدون دراعات
لا انا عارف اعوم
ولا قادر اقوم
ولا قادر أوصل بالجزء المكسور جوايا
لبر أمان
وعينيا بتحلم جوه الحلم

ف لحظه تنام!

ما انا خايف اقوم

وعارف إني هلاقي الحلم بجد

فبحاول أبني

ما بيني وبين الواقع مليون سد

لكن من أول لحظة

بيدخل فيا شعاع الشمس

السد ف لحظة بيتبدل

والقاه اتهد